صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النوع الثاني من مقاصد المكاتبات التعازي .

قال في مواد البيان المكاتبة في التعزية بالأحداث العارضة في هذه الدنيا واسعة المجال لما تتضمنه من الإرشاد إلى الصبر والتسليم إلى ا جلت قدرته وتسلية المعزى عما يسلبه بمشاركة السابقين فيه ووعده بحسن العوض في الجزاء عنه إلى غير ذلك مما ينتظم في هذا المعنى قال والكاتب إذا كان جيد الغريزة حسن التأتي فيها بلغ المراد ثم قال وحكمها حكم التهاني من الرئيس إلى المرؤوس ومن المرؤوس إلى الرئيس ومن النظير إلى النظير .

ثم التعزية على أضرب .

النوع الأول التعزية بالابن .

أبلغ ما كتب به في ذلك ما كتب به النبي إلى معاذ بن جبل معزيا له بابن له مات فيما ذكره أبو الحسين بن سعد في ترسله وأبو جعفر النحاس في صناعة الكتاب وهو